

مؤقت

السنة السبعون

الجلسة **٧٥٧٣**

الأربعاء، ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيد بريسمان	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد زاغاينوف
	الأردن	السيدة قعوار
	إسبانيا	السيد غاسو ماتوسيس
	أنغولا	السيد غيموليكا
	تشاد	السيد غومبو
	شيلي	السيد باروس ميليت
	الصين	السيد شين بو
	فرنسا	السيد لاميك
	جمهورية فنزويلا البوليفارية	السيد سواريث مورينو
	ليتوانيا	السيدة ياكوبوني
	ماليزيا	السيد إبراهيم
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ميك
	نيجيريا	السيد لارو
	نيوزيلندا	السيد فان بوهيمين

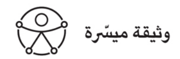
جدول الأعمال

صون السلام والأمن الدوليين

1541201 (A)







افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال

صون السلام والأمن الدوليين

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2015/935، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الأردن، إسبانيا، أنغولا، تشاد، شيلي، فرنسا، جمهورية فنزويلا البوليفارية، ليتوانيا، ماليزيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيدة قعوار (الأردن): نشعر ببالغ الفخر إذ نقدم اليوم ما نعتبره أول مشروع قرار لمجلس الأمن حول الشباب والأمن والسلم. إن تمكين الشباب والاستثمار فيهم يساهم بشكل رئيسي في ضمان أمن واستقرار مجتمعاتنا وتقدمها. ومشروع قرارنا اليوم S/2015/935 يدعو بشكل واضح وصريح إلى انخراط الشباب بشكل شامل وفعال في عمليات صنع القرار، بما يشمل بناء السلام والمشاركة السياسية وحل النزاعات. ويدعو مشروع القرار الدول الأعضاء إلى النظر في وضع الآليات اللازمة لضمان هذه المشاركة الإيجابية. وقد أكدنا في مشروع القرار على ضرورة الارتقاء بدور الشباب كعنصر إيجابي وتأهيلهم وتعزيز دورهم في بناء مجتمعاتهم ودعم الإدماج الاجتماعي والتنمية الاقتصادية في هذه المجتمعات.

إن تقديم مشروع القرار المطروح أمامنا اليوم استكمال للجهود الأردنية التي بدأها صاحب السمو الملكي ولي العهد، الأمير الحسين بين عبد الله الثاني، وأبرزها جلسة المناقشة المفتوحة (انظر S/PV.7432) حول دور الشباب في مجابهة التطرف العنيف وتعزيز السلام، التي تولى رئاستها سموه خلال رئاستنا لمجلس الأمن في نيسان/أبريل الماضي، وكذلك المنتدى العالمي حول الشباب والأمن والسلم الذي عقد في الأردن في آب/أغسطس الماضي وانبثق عنه إعلان عمان حول الشباب والسلام والأمن. كما أن اعتماد مشروع قرار الشباب والأمن والسلم اليوم سيؤسس لمرحلة جديدة لانخراط منظومة الأمم المتحدة في شؤون الشباب بشكل معمق حول العناصر الخمسة الواردة فيه وهي: المشاركة، والحماية، والوقاية من النزاعات، وتعزيز الشراكات، وإعادة الإدماج في المجتمع.

إن ما نشهده من استنزاف لطاقات وإمكانيات الشباب، خاصة خلال النزاعات المسلحة، جعلنا نؤكد في مشروع القرار على دور الشباب في منع نشوب النزاعات، وذلك من خلال حث الدول الأعضاء على تهيئة البيئة المحفزة لهم، ووضع سياسات وآليات لتمكينهم من المساهمة بشكل فعال في بناء السلام وتعزيز ثقافة السلام والتسامح واحترام الأديان، الأمر الذي يتطلب إدماج الشباب في مجتمعاتهم بشكل فعال ومؤسسي، والنهوض بمستوى التعليم والعمل الذي يلبي احتياجاتهم ويترجم أهداف التنمية المستدامة لجعل الشباب كوادر بناء لا أدوات هدم في المجتمعات. وهنا، يأتي دور الشراكات والتخطيط الجيد والمنسق بين الأمم المتحدة والحكومات والقطاع الخاص وضرورة زيادة الدعم السياسي والفني والمالي الذي يأخذ بعين الاعتبار احتياجات الشباب ومشاركتهم في جهود السلام في مرحلة النزاعات ومرحلة ما بعد النزاع.

كما يدعو مشروع القرار الدول الأعضاء وجميع الأطراف المعنية بالنزاعات المسلحة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الحماية للمدنيين، وخاصة الشباب، وفقا لالتزاماتهم بموجب

القانون الدولي واتفاقيات جنيف والاتفاقيات الدولية الأخرى ذات الصلة. وهذا يشمل التزام الدول بالتحقيق في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب بحقهم وتعزيز مبدأ المساءلة وإنهاء إفلات مرتكبي هذه الجرائم عن العقاب. وأخيرا، فإن ما نصبو اليه من خلال اعتماد مشروع القرار هذا هو لفت أنظار العالم حولنا وحشد الدعم الدولي لمنح الشباب الاهتمام الذي يستحقونه وبناء مستقبل أفضل لهم، في وقت يشهد عالمنا تناميا مطردا لآثار سلبية عديدة تحرفهم عن مسار التوجيه السليم إلى مسار خاطئ وأفكار مغلوطة توجههم نحو العنف وفقدان البصيرة. وهذا ما شهدناه في الفترة الماضية خلال العمليات الإرهابية التي استهدفت مناطق متعددة في العالم ومنها منطقتنا، الشرق الأوسط، وأفريقيا وفرنسا حيث أصبحت قوى الإرهاب تجند الشباب لاستهداف الشباب، فأصبح الشباب هم الضحية الأولى.

وباعتقادنا فإن حماية الشباب من التأثير السلبي للنزاعات والحيلولة دون لجوئهم للعنف والتطرف، يتم من خلال تضافر الجهود على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، من أجل منع تهميش الشباب وتعزيز شعورهم بأهميتهم وقيمة الدور الذي يقومون به، وغرس مفاهيم قبول واحترام الآخر فيهم. وتقوية البرامج الحكومية الموجهه لتربيتهم وتنشئتهم بما يلبي احتياجاتهم.

وفي النهاية، أود أن أتقدم بفائق الشكر والامتنان لجميع الدول الأعضاء، وكل من ساهم في عملية التفاوض.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأردن، إسبانيا، أنغولا، تشاد، شيلي، الصين، فرنسا، جمهورية فنزويلا البوليفارية، ليتوانيا، ماليزيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نال مشروع القرار ١٥ صوتاً مؤيداً. اعتُمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٢٥٠ (٢٠١٥).

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٠.